المصـــــدر : عكاظ

التـــاريخ : 28-10-2007 العـــدد : 15037

الصفحـات : 30 المسلسل : 196

تنطلق غداً تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين

حفظة تنافسوا على حصد الجوائز يعودون محكمين في مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين تنطلق يوم غد مسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتجويده وتفسيره التاسعة والعشرين التي تنظمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في مكة المكرمة.

طالب بن محفوظ (جدة)

وأكد عدد من أعضاء لجنة التحكيم في المسابقة أن وجود هذه المسابقة السنوية يحفز الشباب على المزيد من الإتقان في الحفظ والتجويد والتلاوة فقد قال الشيخ محمد مكي هداية الله: "إن المسابقة على مدى عمرها المديد زرعت روح التنافس بين الناشئة ورفع المستوى القرآني لدى ناشئة وشباب الأمة الإسلامية مشيراً إلى أنه في كل عام يزداد المسئولون والقائمون على المسابقة خبرة فنشهد ولله الحمد تطوراً بالغاً جوهرياً في كافة جوانب المسابقة واستعرض فضيلته جانباً من الفوائد التي تتحقق للمتسابقين جراء الاشتراك في المسابقة أولها أن الناشئة والشباب يتعارفون ويلتقون في مهبط الوحي من شتى بقاع العالم وقد لا يتسنى لهم الالتقاء بعد هذه الفرصة الطيبة المباركة وثانيها أنهم عندما يحضرون لهذه المسابقة فإنهم يستمعون إلى مختلف المستويات في التلاوة وبالتالي ينقلون خبرة العالم بأكمله إلى بلدانهم ، وكذلك افتتاح عدد من المعاهد في بعض البلاد للعناية بحملة كتاب الله من أجل تدارس القرآن والاشتراك في مثل هذه المسابقات مشيراً إلى أن الأهالي في تلك البلاد يحرصون على أن يلحقوا أبناءهم بهذه المعاهد ونوه هداية الله بعناية المملكة بالقرآن الكريم والتزامها به في جميع المجالات وقال: إن هذه الدولة المباركة ما قامت إلا على كتاب الله . عز وجل . نهجها ودستورها كتاب الله وتدافع عنه وتنشره مقروءاً أو مسموعاً أو مطبوعاً.

وقال الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل إن من أبرز ثمار المسابقة تلاوة هذا القرآن ، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" فكون المتسابق يعكف ليله ونهاره ومن في بيته يعكفون على تعليمه وتشجيعه والاستماع لقراءته ومتابعة حفظه كما أن من الثمار التي يجنيها المتسابق قدومه إلى هذه البلاد . حرسها الله . قيامه بأداء العمرة وزيارة مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الاجتماع بزملائه للتنافس في حفظ القرآن الكريم من كل بلد ومن كل قطر من أقطار العالم مما يذكي فيه روح التعاون والحرص على هذا القرآن العظيم إذا رأى من يحفظ القرآن ولا يتكلم بلغته حيث يزيده ذلك حرصاً على تلاوته ويزيده عملاً بما في هذا القرآن الكريم والتخلق بأخلاقه وهي الثمرة الثالثة التي تجعل حافظ القرآن والمشارك والمساهم في هذه المسابقة يتخلق بأخلاق القرآن العظيم وهذا هو الأهم من حفظه وتلاوته كما كان رسولنا صلوات الله وسلامه عليه حيث كان خلقه القرآن .

جهود المملكة

وتناول جهود المملكة في خدمة القرآن ورعاية حفظته فقال: إن المملكة تحكم كتاب الله . عزوجل في جميع شؤون الحياة وجعلت القرآن الكريم والسنة النبوية دستوراً لها وهو من أهم الأمور وأعظم خدمة لكتاب الله . جل وعلا . وكذلك ما يتعلق بجانب التعليم حيث جعل القرآن الكريم مطلباً أساسياً من مطالب التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي وما فوق الجامعي إضافة إلى افتتاح المدارس الخاصة بتحفيظ القرآن الكريم في وزارة التربية والتعليم وكليات خاصة بالقرآن الكريم وتقديم الرواتب للطلاب من بنين وبنات.

كما نوه فضيلته بحلقات تحفيظ القرآن الكريم المتمثلة في جمعيات تحفيظ القرآن الكريم والتي تشرف عليها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد وتدعمها مؤكداً أن من عناية المملكة واهتمامها بخدمة كتاب الله الكريم تظهر جلياً في إقامة هذا الصرح الشامخ العظيم الذي لم يقم مثله في العالم وهو مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وتوزيعه على المسلمين في جميع أنحاء العالم.

أما الدكتور إبراهيم بن سعيد الدوسري فأشاد بالمسابقات القرآنية وما تتركه من أثر طيب في ناشئة وشباب الأمة الإسلامية ومن أهمها ما نشهده من تطور في حسن الأداء وضبط الحفظ عاماً بعد عام مشيراً إلى أن بعض الحكام الذين شاركوا في تحكيم المسابقة في دوراتها الماضية قد شاركوا فيها كمتسابقين موضحاً أن ما يميز هذه المسابقة عن غيرها هو أنها تعقد في بلاد الحرمين ومهبط الوحي وأن ذلك عنوان شرفها ، كما أنها تتمتع بوجود أمانة عامة للمسابقة تعد لها طوال العام ، حتى أصبحت مثلاً يحتذى بها في بقية المسابقات الدولية مشيراً إلى أن المسابقة الدولية التي تعقدها المملكة هي المسابقة الدولية الأولى ، وكل من جاء بعدها فهو يقتبس منها ، ومن أهم ما يميزها ما تضمه من فروع مختلفة لا تعني بالحفظ

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 28-10-2007 العـــدد : 15037
الصفحـات : 30 المسلسل : 196

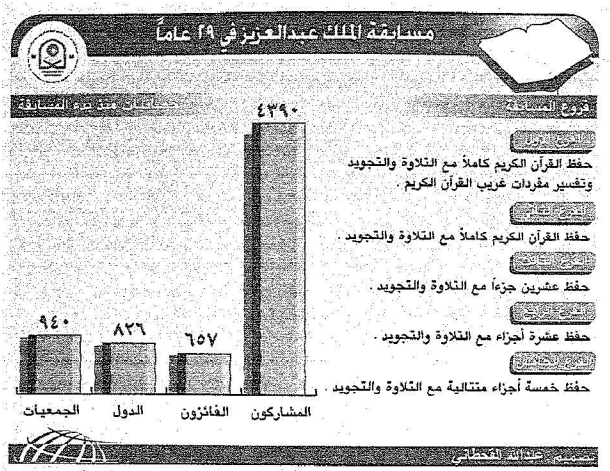

فحسب ، بل أن حسن الأداء وتفسير القرآن لهما الحظ الأوفر في الاعتبار والتقييم.

خصوصية المسابقة

كما أعرب الشيخ عبد الهادي حميتو (المملكة المغربية)عن تشرفه بتمثيل بلاده في المشاركة في هذه المسابقة التي تحمل اسم مؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . طيب الله ثراه . مشيراً إلى أنه شارك في تحكيم عدد من المسابقات المماثلة وفي عدة لجان أخرى في مسابقات وطنية بالمغرب مضيفاً أن مسابقة هذه السنة تخلد الذكرى التاسعة والعشرين لإنشاء هذه المأثرة الجليلة التي ينتظرها كل سنة عدد كبير من حفظة القرآن الكريم في عامة البلدان الإسلامية وقد استطاعت الجهات المسئولة بتوفيق الله أن تعطي لهذه المسابقة صبغة خاصة بحيث يجري الإعداد لها وحشد الطاقات قبل حلول موعد تنظيمها حتى تأخذ نصيبها من التنظيم والتأطير العلمي والفني الأمر الذي أعطاها منزلة خاصة وصدى كبيراً في مختلف أقطار العالم موضحاً أن هذه المسابقة احتفظت بمكانتها المتميزة في وزارات الشؤون الدينية والمؤسسات والمعاهد القرآنية في مختلف الأقطار الإسلامية بحيث إنها باتت تعتني بالبحث عن المواهب والكفاءات الواعدة في باب التجويد والتحفيظ حتى يمكن لها أن تشارك في كل عام بمجموعة من النماذج الطيبة التي تشرف الجهة التي رشحتها كما أنها تجسد الدور التوجيهي والدعوي الرائد الذي تمثله المملكة العربية السعودية من خلال مؤسساتها العاملة في هذه الميادين على رأسها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد .